

# المؤتمر العلمي الثالث للجمعية الجغرافية بدول «التعاون» مارس المقبل

أيمن صقر |



تنظم جامعة قطر خلال الفترة من 9 — 11 مارس المقبل المؤتمر العلمي الثالث للجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت عنوان "التقنيات الحديثة والتنمية المستدامة: دراسات وتطبيقات" وبدأت الفكرة الخاصة بموضوع المؤتمر العلمي الثالث للجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ابتداء بطرح الموضوع على الجمعية العمومية في ختام اللقاء العلمي الثاني بدولة الكويت في ابريل 2007 وكان الإصرار على أن يعطى موضوع التقنيات العلمية الحديثة مجالاً للبحث، بعد أن أعطي المجال في اللقاءات العلمية السابقة للجغرافيا البشرية في اللقاء الأول بعنوان السكان، وكذلك جانب الجغرافيا الطبيعية في اللقاء الثاني حول الموارد المائية.

ورغم أن الفكرة الأولى للقاء العلمي الثالث كانت تركز على نظم المعلومات الجغرافية فقط، إلا أن المجتمعين طلبوا توسيع الدائرة لتشمل جميع التقنيات التي تستخدم في علم الجغرافيا كالأستشعار عن بعد ونظم تحديد المواقع العلمية وقواعد البيانات المكانية وطرق التعامل مع البيانات الجغرافية الرقمية وغيرها. ومن جانب آخر، وحرصاً من الجمعية على تعزيز فكرة أن العلوم متشابكة ومتداخلة رغم اختلاف مناهجها البحثية، وأن علم الجغرافيا لا يعمل منفرداً، إذ أنه متصل بعلوم أخرى تأثيراً وتأثيراً، وخاصة الاجتماعية والإنسانية، فكان الموضوع عن التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية فكان هذا العنوان للقاء العلمي الثالث والذي اجتهد المحضرون له بأن يسمى من اليوم وصاعداً بالمؤتمر، ومن المؤمل أن يصبح سنوياً إن شاء الله تعالى. ويهدف المؤتمر إلى التأكيد على أن علم الجغرافيا يلعب دوراً مهماً في تبني الفكر التنموي الذي يتطلع إليه المجتمع الخليجي خاصة والتأكيد على الدور الكبير للتقنيات الحديثة في تطوير الدراسات الجغرافية التنموية في التحليل الدقيق للوصول إلى لغة تفاهم واحدة يفهمها متخذو القرار.